الفصل الرابع

إستراتيجيات التعليم العلاجي للتلاميذ ذوي صعوبات القراءة

تشير الدراسات العديدة إلى أن " صعوبات القراءة و الكتابة " تعد من أكثر صعوبات التعلم انتشاراً بين تلاميذ الصفوف الأولى من التعليم الأساسي لما يتضمنه تعلم كل منهما على العديد من المهارات اللازمة لتعلمهما . و في هذا الفصل سوف نتناول بشيء من التفصيل طرق و أساليب التعليم العلاجي للقراءة بما يشمل كل من أساليب إكساب التلاميذ المهارات الأولية الأساسية اللازمة لتعلم القراءة. بالإضافة إلى المهارات اللازمة لإكساب التلاميذ مهارات المرونة و الطلاقة و الفهم و الإدراك المناسب للنص المقروء .

البرامج العلاجية (لصعوبات القراءة) :

تختلف البرامج العلاجية من حالة لأخرى . ومن مرحلة لمرحلة ويجمعها جميعا هدف أساسي واحد هو إحراز التقدم بالنسبة للتلميذ في القراءة .

يوضح " إيكول " ، بأن هناك أنواعًا من برامج القراءة، هي :

١- البرامج النمائية : وهى برامج التعليم التي تتم في الفصل العادي والتي يتبعها المعلم لمقابلة احتياجات التلاميذ الذين يتقدمون بمعدل عادى يتفق مع قدراتهم .

٢- البرامج التصحيحية : وهى برامج لتعليم القراءة عن طريق مدرس الفصل خارج جو الفصل المدرسي لتصحيح صعوبات القراءة الحادة .

٣- البرامج العلاجية : وهى برامج لتعليم القراءة تستخدم خارج الفصل

المدرسي لتعليم مهارات القراءة النمائية النوعية للتلاميذ دون المستوى في القراءة .

وكل من هذه البرامج لابد وأن يشتمل على تطبيق نفس المبادئ الأساسية للتعليم والدافعية ، وأن بعض العوامل التي تسهم في فاعلية عمل المدرس بالفصل تسهم أيضا في العلاج الفعال خارج الفصل . فالفروق الأساسية بين التعليم بالفصل والتدريس العلاجي هي في الفرصة والكفاءة ، فالتدريس العلاجي يسمح بتشخيص الاحتياجات الفردية وتصميم التعليم الذي يلائم هذه الاحتياجات الفردية ، وأن المدرسين العلاجيين المهرة يكونون أكثر خبرة بالنسبة لكل من التشخيص والتعليم الفردي عن غالبية مدرسي الفصول .

و يقدم " ماكجينز " و " سميث " ، بعض المبادئ الخاصة بالعلاج على النحو التالي :

١- تقديم البرنامج الملائم لاحتياجات التلميذ ، ومستواه في القراءة واهتمامه.

٢- تقديم برنامج تتابعي معد إعدادا جيدا .

٣- تقديم البرنامج الذي يوازن بين اكتساب المهارة وأنشطة القراءة الحقيقية.

٤- بالنسبة لمحتوى البرنامج يتم اختيار المواد التي لا تكون مألوفة بالنسبة للطالب .

٥- تدعيم انتقال أثر التعليم لمهارات القراءة التي تتم كل يوم .

٦- تقديم التعزيز لمفهوم الذات لدى التلميذ ، وذلك بالبدء في مادة قرائية عند مستوى التلميذ ، وبالتدريج يتم تقديم أنشطة أكثر صعوبة كلما أظهر التلميذ قدرة على تناولها .

٧- تقديم البرنامج الذي يؤكد قوة التلميذ التعليمية وأسلوبه المعرفي .

ويضيف بعض الإجراءات الشكلية الخاصة بالعلاج :

١- تقرير كيف تتم الجلسة العلاجية . وهذا يتوقف على مدرس الفصل أو متخصص القراءة . ولكن كلما كان التكرار أكثر . كانت إمكانية التقدم أكثر.

٢- تقديم المدة التي سوف تستغرقها كل جلسة .

٣- تحديد عدد الأهداف التي يمكن أن تتم في كل جلسة .

٤- تقديم فرصة للنجاح بالنسبة للطفل . ولذلك من الضروري البدء بالمادة التي يستطيع قراءتها بسهولة ، والتحرك بعد ذلك إلى الأشياء الأكثر صعوبة.

٥- ضرورة أن يعرف الطفل أسباب إعطائه هذا البرنامج وأن يكون على وعى بالتقدم الذي يحرزه .

٦- إقناع التلميذ بأنه شخص له قيمة وأنه يستطيع أن يتعلم .

ويقدم " هاريس " و " سيباى " ، أنواع التنظيمات القرائية العلاجية المختلفة التي تستخدم مع مختلف فئات ذوى " صعوبات القراءة "، ومنها :

١- العلاج في الفصول النظامية : يمكن تقديم العلاج داخل الفصول النظامية بواسطة مدرس الفصل . أو معلم يتلقى الاستشارة والتوجيه من المتخصص في القراءة ، والقراء الضعاف الذين يتم وضعهم في هذه الفئة غالبا ما يكون لديهم مشكلات قرائية أقل ، وينبغي أن يكون لدى المدرس القدرة والوقت والرغبة لأن يتبع توصيات المتخصص في القراءة ، ويمكن أن يتم ذلك العلاج في الفصل بواسطة متخصص القراءة .

٢- العلاج خارج الفصل النظامي : يشير "هاريس" و "سيباى" . إلى أن خدمات القراءة العلاجية يمكن أن تقدم كذلك خارج نطاق الفصل المدرسي . فهي يمكن أن تقدم في :

أ- حجرة القراءة : حيث يوجد لدى العديد من المدارس مدرسون للقراءة العلاجية يعملون بصورة أساسية مع الطلاب في واحدة أو أكثر من المدارس، حيث تقام حجرة خاصة ، ويعمل مدرس القراءة مع مجموعة صغيرة من التلاميذ ، أو حتى مع تلميذ واحد ، وعندما يصبح التلاميذ قادرين على العمل في فصولهم النظامية ، يتم استبعادهم ويحل محلهم طلاب آخرون لديهم مشكلات قراءة .

ب- حجرة المعلومات : ففي بعض المدارس يتلقى الأطفال من ذوى صعوبات التعلم في واحدة أو أكثر من المواد ، المساعدة في مكان خارج فصولهم النظامية ، وتدار حجرة المعلومات بواسطة مدرس مدرب لتقديم التربية الخاصة المطلوبة لهؤلاء الأطفال .

ج- معامل أو عيادات القراءة : فالأطفال من ذوى " صعوبات القراءة " الحادة أو التلاميذ الذين يفشلون في الاستجابة للجهود العلاجية في مدارسهم ، ينبغي كلما أمكن ذلك أن يتم تشخيصهم بصورة دقيقة في: س المعهد ، المركز، أو العيادة القرائية.

٣- المدارس العلاجية : حيث تأخذ بعض مدارس الوقت الكامل الأطفال من ذوى " صعوبات القراءة " الحادة وتتولى عملية علاجهم . وبعض هذه المدارس تتمتع برعاية الجامعات والبعض الآخر تخضع للرعاية والجهود الخاصة .

٤- البرامج الصيفية : وعادة ما تخطط للتلاميذ الذين يظهرون تقهقرًا أو انحدارًا في مهارات القراءة أثناء الإجازة الصيفية، وهذه البرامج تساعد بعض الأطفال للحصول على إحراز تقدم دال في القراءة .

القراءات المتكررة كإستراتيجية لعلاج (صعوبات القراءة) :

أورد " لبرج " و " صمويلز " ، بأن طريقة القراءات المتكررة قد تمخضت من

التضمينات التدريسية لنظرية التجهيز الآلي للمعلومات ، ووفقا لهذه النظرية الآلية ، فإن القراء من ذوى الطلاقة يقومون بفك رموز كلمات النص بصورة آلية. ومن ثم يتركون انتباههم حرا للفهم . أما القراء المبتدئون والمتعسرون قرائيا والذين يقرءون كلمة – كلمة ، فإن فك رموز الكلمة لديهم لا يتم بصورة آلية ، وبالتالي يكون انتباههم بالكامل موجهًا نحو عملية فك رموز الكلمة ، ومن ثم لا يكون انتباههم موجهًا لعملية الفهم في الحال . ولذلك تكون عملية اشتقاق المعنى أكثر صعوبة .

ويرى " صمويلز " ، بأن طريقة القراءات المتكررة إستراتيجية صعبة، ولكنها مأمول فيها بدرجة كبيرة . ويؤكد " صمويلز " بأن تأثيرات القراءات المتكررة قد تم تطبيقها مع تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوى الذكاء المتوسط. والذين تم تشخيصهم بأنهم أضعف قراء في المدرسة. وعندما تم استخدام القراءات المتكررة بالإضافة إلى التعليم المنتظم بالفصل تم الحصول على نتائج ذات دلالة بالنسبة للضعاف في القراءة في كل من الفهم وسرعة القراءة.

ويضيف " صمويلز " ، بأن وظيفة القراءات المتكررة هي تقديم الممارسة المطلوبة لجعل عملية فك رموز الكلمة تتم بصورة آلية . وهذا بدوره يمكن القارئ من التركيز على الفهم . وهو يرى أن القراءات المتكررة يمكن تقديمها مع مساعدة سماعية ، أو بدونها وأنها كأداة قد أثبتت فاعليتها في كل من فك رموز الكلمة والفهم .

ويشرح " كان " ، بأن طريقة القراءات المتكررة وفقا "لصمويلز" تتطلب من الأطفال أن يعيدوا قراءة قطعة قصيرة ذات معنى عدة مرات حتى يتم الوصول إلى مستوى مرضٍ من الطلاقة . ويشير " جوزيف " ، بأن النظريات المتعلقة بدور تركيز الانتباه ومعدل القراءة والفهم قد أثارت عددا هائلا من المناقشات، وتقوم هذه المناقشات أساسا على أن السرعة الشديدة في التعرف على الكلمات تسمح للقارئ بتحويل انتباهه من فك رموز الكلمة إلى الفهم .

وتوضح " دوهاور " ، بأن الباحثين في السنوات القليلة الماضية قدموا قائمة مطولة من الدراسات التي عالجت موضوع إعادة القراءة أو قراءات متعددة لنص متصل كأسلوب لتحسين القدرة على القراءة .

وقدمت " دوهادر " ، فوائد القراءات المتكررة على النحو التالي :

١- فيما يتعلق بإستراتيجية الدراسة ، فإن إعادة القراءة تعادل إن لم تتفوق على الإستراتيجيات الأخرى الأكثر تعقيدا، مثل كتابة المذكرات أو التلخيص عندما يطلب من الأفراد استدعاء المعلومات .

٢- أما بالنسبة للطلاب سواء من ذوى القدرة المرتفعة في القراءة أو الضعاف ، فإن القراءات المتكررة كإستراتيجية للقراءة تزيد من الإبقاء ، أو الاحتفاظ بالمعلومات .

فإذا ما قرأت الصفحة مرتين مقابل مرة واحدة فإن كلا من القراء الجيدين والضعاف يستفيدون كميا لتذكرهم حقائق أكثر .

٣- تؤدى القراءة المتكررة إلى إعادة تشغيل أسرع للنص ويكون القراء أكثر قدرة على إيجاد الأخطاء أثناء اكتسابهم السرعة والألفة بالنص .

٤- تساعد القراءة المتكررة الطلاب على تذكر التركيبات الأكثر معنى والوحدات الفكرية .

٥- تساعد القراءة المتكررة بصوت مرتفع ، حيث يستمع التلاميذ الصغار قصة من القصص مرارًا وتكرارًا ، على فهم الأطفال للقصة وتشجيعهم على الاستفسار الأعمق والاستبصار .

الإستراتيجية الكلية القائمة على المعنى :

تعتمد هذه الإستراتيجية على المعنى الكلي للغة الذي يمكن أن يتضح من خلال النطق الشفهي و الكتابة معاً أثناء التعامل مع النص المكتوب كأنشطة أساسية لازمة لإكساب التلاميذ مهارات القراءة .

فالقراءة من خلال المنظور الذي تعتمد عليه هذه الإستراتيجية تبدأ بتهيئة تفكير القارئ و توجيهه نحو التعرف على ما سوف يقرأه . و هي بذلك لا تعتمد على مجرد التعرف السطحي للقارئ على الأحرف و الكلمات المتضمنة في النص بل الأهم هو التركيز على معنى النص ككل .

و تظهر الأدلة على هذه الإستراتيجية من خلال البحث في خصائص أطفال ما قبل المدرسة الذين بإمكانهم الكتابة و نقل النصوص المكتوبة حتى قبل تعلم قراءتها ، و في نفس الوقت فَهُمْ سبق لهم أن تعلموا أصوات الأحرف المختلفة في الكلمات المختلفة من خلال تعلمهم اللغة أثناء تعلمهم الكلام والتي تمت بطريقة غير مقصودة . و كذلك سبق لهم تعلم ربط الكلمات في جمل تصدر عنهم أثناء التحدث العادي في حياتهم اليومية . و من ثم فإنه من الأمثل أن يتعلم الأطفال القراءة في مواقف طبيعية مماثلة للمواقف التي تعلموا فيها الكلام و اللغة.

من هنا يتضح أن هذه الإستراتيجية تتجه من العام إلى الخاص أو من الكل إلى الأجزاء المكونة لهذا الكل وفقاً لنظرية الجشطلت .

إستراتيجية فك الرموز الصوتية الهجائية :

تعتمد تلك الإستراتيجية على تعليم التلميذ إدراك العلاقة بين الحرف و صوت نطق هذا الحرف ، ففي إدراك التلميذ لتلك العلاقة بين الصوت و رمزه الحرفي المكتوب تكمن مهارة تعلم القراءة بطلاقة

وتركز تلك الإستراتيجية على التدرج من نطق الأحرف و تعليم التلميذ طريقة نطق الأحرف و أسمائها و أصواتها حتى يصل بـه إلى تعليمـه طريقـة وأسـلوب جمع هذه الأحرف في كلمات و تعليم الطفل طريقة نطق هذه الكلمات من خلال تهجي أحرفها بأسلوب متتابع ، كما تركز هذه الإستراتيجية على تعليم التلميذ فهم و تحليل الكلمات إلى مكوناتها الحرفية بطريقة صوتية .

و بناءً على ذلك فإن تلك الإستراتيجية تتجه بالمتعلم من إدراك الأجـزاء أولاً إلى إدراك الكل من خلال إدراك العلاقة بين هذه الأجزاء .

كما أنها بذلك تشمل التركيز علـى إسـتراتيجيات التحليـل و التركيـب معـاً حتـى يـتعلم التلميـذ فـك الرمـوز الصـوتية الهجائيـة و إعـادة تركيبهـا في كـل متكامل.

إستراتيجية التفاعل بين الـمعلم والتلميذ :

تعتمد تلك الإستراتيجية على الدمج بين الإستراتيجيتين السابقتين من خلال تتبع التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراء و اسـتماعهم لمعلـم القـراءة أثنـاء قراءتـه لنص مكتوب معروض عليهم في نفس الوقت و محـاولاتهم القـراءة معـه بطريقـة متزامنة .

و هذه الإستراتيجية تتطلـب مـن المعلـم التركيـز علـى وضـوح نطـق أصـوات الأحرف و الكلمات بصوت مناسب ، كما تتطلب منه القـراءة بسـرعة متوسـطة حتى يعطي الفرصة للتلاميذ بتشغيل المعلومات في صورة سمعية بصـرية متتابعـة للنص الذي يتفاعلون معه في نفس وقت عرض في صورة صوتيه مقروءة من المعلم.

إستراتيجيات إكساب المهارات الأساسية بالطريقة الصوتية :

تحتـوي اللغـة العربيـة علـى (٣٥) صـوتاً تركيبيـاً ، منهـا (٢٧) لأصـوات السواكن (الهمزة و الأحرف الأبجدية ماعدا الواو واليـاء) ، بالإضـافة إلى (٣)

تمثل العلل الطويلة (ياء المد ، واو المد ، ألف المد) ، (٣) العلل القصيرة (الكسرة والضمة والفتحة) ، بالإضافة إلى أنصاف العلل (الواو والياء) .

وهنا تظهر أهمية وعي المتعلم بالأصوات اللغوية كي يتعلم القراءة ، ويقصد بالوعي بالأصوات القدرة على الانتباه للأصوات في اللغة الشفهية وتحديدها واستخدامها ، ويتطلب ذلك من المتعلم إتقان كل من :

- إدراك أن الكلمات و المقاطع التي تستخدم في الكلام تتكون من سلسلة من الأصوات .
- معرفة أصوات الأحرف منفردة و مجتمعة .
- مطابقة الأحرف بالأصوات المقابلة لها .

و فيما يلي مجموعة من الإرشادات التي يمكن أن تساعد معلم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على تدريس المهارات الأساسية للقراءة بالطريقة الصوتية :

- درس الأحرف بنفس الشكل البصري الذي سوف يتعرض له التلميذ في أغلب الأحيان .
- درس للتلميذ الأحرف الأكثر استخداماً قبل تعليمه الأحرف الأقل استخداماً.
- استخدم العلل القصيرة (الكسرة والضمة والفتحة) أثناء تدريس الأحرف الأكثر استخداماً .
- درس للتلميذ أصوات الأحرف السهلة أولاً .
- افصل بين تدريس الأحرف المتشابهة في الشكل أو الصوت ، فلا يجب تدريسها في آن واحد أو تلو بعضها البعض .
- درس للتلميذ العلاقة بين الحرف و صوت الحرف بسرعة معقولة ، ويفضل إدخال مهارة جديدة (الحرف و صوته) بعد ما يتقن التلميذ تعلم العلاقة بين (٥) أحرف و أصواتها .

* درس للتلميذ العلل القصيرة و الطويلة من خلال أمثلة متعددة .

* درس للتلميذ الأصوات المستمرة (مثال : ك ، م ، ل) قبل الأصوات التي لا تستغرق وقتاً طويلاً أثناء نطقها (مثال : ط ، ظ ، ث) .

* درس للتلميذ دمج الأصوات مبكراً ، و يفضل تعليم التلميذ الدمج بين أحرف ساكنة و أحرف علة ، مثال (بات ، باب ، ماء) حرف ساكن ـ حرف علة ـ حرف ساكن .

* درس للتلميذ دمج الأحرف الساكنة (الكلمات التي تبدأ بحرف له صوت مستمر) و (الكلمات التي تبدأ بحرف له صوت منقطع) .

* درس للتلميذ الكلمات التي تكتب كما تنطق (العادية) قبل الكلمات التي تكتب على غير ما تنطق (غير عادية الكتابة) .

* اقرأ للتلميذ الكلمات والنصوص التي تعزز أنماط الأصوات وتؤكد العلاقة بين الحرف وصوته مباشرةً .

ومع أن التدريس باستخدام الطريقة الصوتية مفيد لكثير من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، إلا أن هناك من بينهم من يعاني من عجز شديد في تعلم الأصوات والحروف الممثلة لها وهؤلاء قد لا يستفيدون من الطريقة الصوتية، وذلك بسبب عجز في الذاكرة العاملة أو غيره من الأسباب الأخرى كعدم الوعي بأن الكلمات مكونة أصلاً من وحدات صغيرة .

إستراتيجيات إكساب المهارات الأساسية بطريقة الكلمة الكاملة :

وهذه الطريقة تعرف بالطريقة اللغوية أو اللسانية ، وخلالها يتم اختيار الكلمات المتشابهة من حيث النمط الإملائي ، وهنا فإن التلميذ لا يتعلم العلاقة بين الصوت والحرف مباشرةً وإنما يتعلمها من خلال مقارنة الكلمات والتعرف على الفروق البسيطة بينها (مثال : بات ـ فات ـ مات ـ ذات)، وبعدما يتعلم

التلميذ تلك الكلمات توضع في جملة بترتيب نحوي مناسب، وذلك فإن هذه الطريقة تركز على الكلمات بدلاً من الحروف المنفصلة .

وعند استخدام هذه الطريقة يجب التأكد من وعي التلميذ بأن الكلمات تتكون من أصوات جزئية لما في ذلك من أهمية في تعليم التلميذ الحروف الهجائية والمفردات .

وفيما يلي مجموعة من الإرشادات التي يمكن أن تساعد معلم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على تدريس المهارات الأساسية للقراءة بطريقة الكلمة الكاملة :

١ ـ ركز أولاً على السمات السمعية للكلمات حيث يجب البدء بالأصوات قبل الحروف الهجائية .

٢ ـ انتقل تدريجياً من تجزئة الجمل إلى الكلمات ، ثم من الكلمات إلى المقاطع، ثم من المقاطع إلى الأصوات .

٣ ـ انطق ثلاث كلمات (واحدة منهن شاذة) بينما الأخريان متقاربتان في النطق (علم ـ قلم ـ باب) ثم أطلب من التلميذ تحديد الكلمة الشاذة مع تفسير سبب اختياره .

٤ ـ قل جملة بها كلمات متشابهة و أخرى غير متشابهة في النطق ، ثم اطلب من التلميذ تصنيف الكلمات و تحديد عدد كلمات كل مجموعة .

٥ ـ قل كلمتين ، ثم اطلب من التلميذ تحديد عما إذا كانتا متوافقتين في الإيقاع، مع تفسير السبب.

٦ ـ قل مقطعين و اطلب من التلميذ جمعهما لتكوين كلمة واحدة (مس جد) (مك تب).

٧ ـ قل كلمة و اطلب من التلميذ عد مقاطعها .

٨ ـ قل كلمة ثم اطلب من التلميذ تجزئتها إلى عدد من المقاطع حسب النطق.

إستراتيجيات بناء المفردات ، و تشمل :

١ ـ أسلوب معاني الكلمات .

٢ ـ أسلوب القراءة المكثفة و ذات النطاق الواسع .

٣ ـ أسلوب الاستنتاج .

٤ ـ أسلوب إكساب مفاهيم الكلمات .

١ ـ أسلوب معاني الكلمات :

ينبني هذا الأسلوب على الافتراض بأن معرفة التلميذ للمفردات خارج النص يساعد على فهم النصوص بشكل أفضل، ولهذا الأسلوب طرق مختلفة منها :

(أ) طريقة القاموس : فحواها إعطاء معنى قصير للكلمة خال نسبيًّا من المحتوى أو إثراء الفهم ، ويتم ذلك من خلال إعطاء التلاميذ قوائم من المفردات كواجب و إعطائهم تمارين تعبئة فراغات تستخدم فيها تلك المفردات .

(ب) التدريس المدعم بالحاسب : يمكن أن يستخدم الحاسب الآلي في تدريس المفردات ، حيث يقوم الحاسب بعرض المفردات و معانيها ، ثم تقديم تمارين على هذه المفردات و معانيها في ظل نفس الافتراض و هو تدريس المفردات خارج النص .

(ج) طريقة الكلمة المفتاح : تنبثق هذه الطريقة من أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يجدون صعوبات في تذكر معاني الكلمات الجديدة ، وهنا يتم ربط المفردة الجديدة بكلمة يعرفها التلميذ مسبقاً بحيث يكون المؤشر الدال عليها ذا مكونات بصرية وصوتية فتكون الكلمة المألوفة مماثلة صوتياً للجزء الأول من الكلمات الجديدة والجزء البصري هو الحدث الذي ذكرت فيه الكلمة المألوفة ، وعند التذكر يستخدم التلميذ الكلمة المألوفة كمفتاح لبداية الكلمة

غير المألوفة ، ثم يستخدم الحدث الذي ذكرت فيه الكلمة المألوفة لإكمال الناقص و الاستدلال بهما معاً على تذكر الكلمة الجديدة .

٢ ـ أسلوب القراءة المكثفة وذات النطاق الواسع :

يبنى هذا الأسلوب على الافتراض بأن كثرة القراءة تساعد على تنمية المفردات ، وأن التعلم العرضي للمفردات أثناء القراءة هام لبناء الحصيلة اللغوية من المفردات ، وأنه يجب إمداد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة بخبرات في التعامل مع النصوص المكتوبة ، ومن الطرق المستخدمة في هذا الأسلوب ما يلي :

(أ) القراءة الجهرية : تتم هذه الطريقة بقراءة القصص للتلاميذ أو باستماعهم لشريط قد سجلت عليه المادة المطلوبة . إلا أن هذه الطريقة لا تساعد التلاميذ على استنتاج معاني المفردات من المحتوى العام للمادة المقروءة .

(ب) التدريس باستخدام الحاسب : يمكن أن يستخدم الحاسب في عرض مقاطع من النصوص المكتوبة والمصحوبة بالصوت المقروء لهذه النصوص والتي يمكن فيها استدعاء معاني المفردات عند الحاجة بحيث تظهر تلك المعاني على الشاشة ، و تتميز هذه الطريقة بإمكانية حصول التلميذ على معنى الكلمات فوراً عند الحاجة (بخلاف الطريقة السابقة).

(ج) طريقة الإعداد أو التهيئة للقراءة : يقوم المعلم في هذه الطريقة بتهيئة التلميذ للقراءة و ذلك بمناقشة الأفكار و المفردات حتى يتمكن التلميذ من فهم و تذكر المقاطع الواردة في النص. حيث يهدف النقاش السابق للقراءة إلى تنشيط الخلفية المعرفية لدى التلميذ. وعند الإعداد لهذا الأسلوب يمكن وضع خريطة لتوضيح معاني المفردات في النص . أو تحليل خصائص المعاني، أو تحليل خصائص العلاقة بين المعاني والنحو .

** طريقة توضيح معاني المفردات في النص ، حيث تنقسم هذه الطريقة إلى ثلاث مراحل رئيسية :

ـ **المرحلة الأولى** : يتم فيها اختيار الكلمة التي تعتبر أساسية في النص ثم تكتب على السبورة أو على ورقة حسب وضع التدريس ، ويطلب المعلم من التلاميذ التفكير في كلمات لها علاقة بتلك الكلمة و يتم كتابتها ثم يطلب من التلاميذ تصنيف الكلمات التي تمت كتابتها (مثال : حرارة ، برودة ، رياح تصنف تحت كلمة مناخ أو طقس، أودية ، رمال ، صخور تصنف تحت كلمة تضاريس).

ـ **المرحلة الثانية** : يتم النقاش حول النص ويكون التركيز على بيان معاني المفردات وكيف يمكن أن يتغير المقصود بها وكذلك بتغير العلاقة بين المفردات وبعضها .

ـ **المرحلة الثالثة** : وفي هذه المرحلة يتم النقاش حول الموضوع الرئيسي للنص.

طريقة تحليل خصائص المعاني :

في هذه الطريقة يتم تصنيف الكلمات وفقاً لخصائص معانيها وفي ضوء اشتراكها في بعض هذه الخصائص معاً .

مثال : خصائص الكلمات

الكلمات	تطرق	تقطع	تقبض	لها مقبض
المطرقة	+	−	−	+
المنشار	−	+	−	+
المقص	−	+	−	+

ويمكن إضافة كلمات وخصائص جديدة للقائمة . وتعد هذه الطريقة مفيدة في إيضاح خاصية كل كلمة وفي إضافة الكلمات المرادفة لها ليكون لدى التلميذ أكثر من كلمة للمعاني المتقاربة .

طريقة تحليل الخصائص بين المعاني والنحو :

في هذه الطريقة يتم إيضاح معاني المفردات بناءً على موقعها من الإعراب وغالباً ما يستخدم أسلوب الإكمال في مثل هذا النشاط .

ويلاحظ أن جميع الطرق السابقة تستخدم قبل القراءة .

٣ ـ أسلوب الاستنتاج :

يقصد بهذا الأسلوب استنتاج المعنى من المحتوى. حيث يتعلم التلميذ كيفية اكتساب المفردات من المحتوى الذي يدرسه أو يقرؤه حيث يعد هذا الأسلوب طريقة لربط الكلمة بفهم النص. ومن الطرق المستخدمة في هذا الأسلوب ما يلي:

(أ) طريقة استخدام الإستراتيجية :حيث يقوم المعلم بتدريب التلاميذ على إستراتيجية معينة يستخدمونها لتساعدهم على استنتاج المعنى من السياق العام للنص ، وعادةً تكون خطوات الإستراتيجية محددة بطريقة مناسبة وجيدة، ومن الخطوات التي تبدو فاعلة في استخدام الإستراتيجية يتم تعليم التلميذ التفكير في الخطوات التالية والعمل على تنفيذها :

ـ استبدل كلمة مكان كلمة معروفة .

ـ ابحث عن مؤشرات في النص تساند اختيارك لتلك الكلمة .

ـ هل تحتاج إلى فكرة جديدة ؟

ـ عدل فكرتك لتلائم المحتوى .

(ب) طريقة تركيب أو بناء الكلمة : يتم في هذه الطريقة تدريب التلاميذ على

تحليل بناء الكلمات ، وإرجاع الكلمة إلى أصلها ، إذ يساعد ذلك على فك رموز الكلمات وفهم معانيها .

٤ ـ أسلوب إكساب مفاهيم الكلمات :

يركز هذا الأسلوب على تدريس مفاهيم الكلمات وعلاقاتها المعنوية ، حيث ينمي لدى التلاميذ الوعي بالعلاقات بين الكلمات من حيث المعنى وكذلك يحاول تحسين فهم التلاميذ للمفاهيم التي تنطوي عليها الكلمات ، وهذا الأسلوب يفيد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذين لديهم عجز أو قصور في نمو اللغة وفي قدرات الاستدلال اللفظي .